استعدادًا للتقييم المرتقب من جانب مجموعة العمل المالي

«الخيرية العالمية» و«الشؤون» تستهلان الموسم الجديد لـ«تمكين» بـ«الحوكمة المؤسسية»

الهاجري: الدورة لتنمية القدرة على الرقابة والتقييم الذاتي وفق المتطلبات الدولية

في إطار استعدادات الجمعيات والهيئات الخيرية في الكويت لأي تقييم مرتقب من جانب مجموعة العمل المالي، تكثف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جهودها التدريبية والتوعوية للقياديين في مجال حوكمة المؤسسات غير الربحية.

وتقود الهيئة الخيرية هذا الملف عبر مبادرة "تمكين" لتطوير أداء العاملين في الحقل الخيري بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ببرنامج تدريبي متخصص، يشمل أهم المعارف والمعلومات، والمهارات والإستراتيجيات، التي يتحتّم على العاملين بالقطاع الخيري اكتسابها؛ من أجل تطوير قدرات مؤسساتهم.

وفي هذا الإطار جاءت "دورة الحوكمة المؤسسية في المؤسسات غير الربحية" للخبير في مجال الحوكمة وإدارة لمخاطر والتدقيق الداخلي والخارجي علاء أبونبعة التي نظمتها الهيئة عبر تطبيق "ZOOM" على مدى ثلاثة أيام، ولمدة أربع ساعات يوميًا، بحضور أكثر من 55 مشاركًا من مجالس الادارات في مؤسسات العمل الخيري والوزارات في الكويت وبعض دول الخليج.

بدر الصميط

عبد الرحمن المطوع

هناء الهاجري

الراشد: نتطلع إلى أن يصب البرنامج التدريبي لـ «تمكين» في مصلحة الكويت إبان عملية التقييم

تهمُّ جميع العاملين بدءًا من رؤساء مجلس الإدارات وأعضائها، وصولا إلى مراجعي الحسابات والمستشارين القانونيين للمنظمات الخيرية، ومرورًا بكل موظف في المنظمة الخيرية، باعتبار كل واحد من هؤلاء حارسًا أمينًا على المال الخيري، وعلى تحقيق الإفادة القصوى منه لمصلحة المجتمعات المستفيدة، وفق أفضل الممارسات الإدارية.

وشدد المدرب علاء أبو نبعة على أهمية التدقيق الداخلي في المنظمات غير الربحية لسد الثغرات أمام ضعاف النفوس عبر تعيين موظفين أكفاء في جميع المستويات الإدارية يتسمون بالنزاهة والكفاءة والعمل الجاد، منوهًا إلى أن سيدنا موسى كان يعمل راعيًا للغنم وكان قويًا أمينًا، وسيدنا يوسف كان يعمل وزيرًا وكان حفيظًا عليمًا.

ولفت إلى أن الهدف من الحوكمة هو تعزيز الرقابة الداخلية، وأن التدقيق الداخلي له عوائد إيجابية كبيرة على المؤسسة، وأن أفضل تعريف للحوكمة هو القيادة الأخلاقية مؤكدًا أن الرقابة الحكومية على العمل الخيري في الكويت من أفضل الممارسات في المنطقة.

الصميط: نسعى إلى تعزيز إجراءات السلامة المالية ودعم قيم الامتثال والالتزام والشفافية والجودة

من جانبها، قالت الوكيل المساعد لقطاع التنمية الاجتماعية بوزارة الشؤون هناء الهاجري إنه على مدى عامين من توقيع بروتوكول التعاون بين الوزارة والهيئة الخيرية لمسنا تطورًا نوعيًا في البرامج التدريبية التي قدمتها مبادرة "تمكين" لمنتسبي العمل الخيري والقطاع الحكومي.

وأضافت: كما لاحظنا أهمية تلك الدورات وجودتها في رفع كفاءة المشاركين من خلال الموضوعات المهمة التي تطرحها لمعالجة العديد من الاجراءات التي من شأنها حماية العمل الخيري وسد جميع الثغرات التي قد تؤثر بالسلب على مسيرته.

ونوهت الهاجري إلى أولى الدورات التدريبية لهذا العام وأهدافها الرامية إلى تعزيز اتجاهات الحوكمة المؤسسية في المؤسسات غير الربحية والتوعية بأهميتها ودورها في دعم عمل تلك المؤسسات وفقا للتوصيات والمتطلبات الدولية، وزيادة قدرتها على الرقابة والتقييم الذاتي من أجل خدمة العمل الخيري، ورفع كفاءة العاملين في الجانب الحكومي، وتعزيز الفهم المشترك بما يصب في مصلحة العمل الخيري بالكويت.

وعبرت عن تقديرها لجهود الهيئة الخيرية، وتأكيدها المستمر على دعم الشراكة بينها وبين وزارة الشؤون من خلال بروتوكول التعاون.

من جانبها، قالت مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية هدى الراشد إن هذه الورش والدورات نتاج تعاون مشترك بين الهيئة الخيرية ووزارة الشؤون بهدف تطوير أداء العاملين في القطاع الخيري، مثمنة جهود مبادرة "تمكين" ودوراتها التدريبية النوعية والمميزة.

وتتطلع الراشد إلى الإفادة من البرنامج التدريبي لمبادرة "تمكين" خلال عام 2021م في عملية التقييم من جانب مجموعة العمل المالي التي تستعد لها دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية، مشيرة إلى إن ما تطرحه هذه الدورات من عناوين مهمة كالحوكمة المؤسسية والشفافية والرقابة والتدقيق والاستدامة وغيرها تمثل خطوة مهمة وفعالية نحو حث المؤسسات الخيرية على فحص أنظمتها وتطويرها والعمل على مطابقتها للتوصيات الدولية.

ودعت الجمعيات الخيرية إلى الانخراط في هذه الدورات والمشاركة فيها بفاعلية لجودة عناوينها وحسن اختيار مقدميها وما تطرحه من معلومات قيمة تتناسب مع وضعنا الراهن وما نحن مقبلون عليه من عملية تقييم، آملة أن يسهم المشاركون بالدورات في تعميم أوراق هذه الدورات في مؤسساتهم.

ومن جهته، وصف المدير العام للهيئة الخيرية بدر سعود الصميط دورة الحوكمة المؤسسية بأنها تمثل انطلاقة قوية للبرنامج التدريبي لمبادرة تمكين خلال عام 2021، الذي يهدف إلى تدريب منسوبي العمل الخيري وإثراء معارفهم وتنمية مهاراتهم.

وأشار إلى حرص الهيئة والوزارة من خلال هذا البرنامج المشترك على الارتقاء بمستوى العاملين في الحقل الخيري من أجل تعزيز إجراءات السلامة المالية ودعم قيم الامتثال والالتزام بالتوصيات المحلية والعالمية وتعزيز مبادئ الشفافية والافصاح وجودة الأداء.

وأوضح الصميط أن الهيئة تولي قضية الحوكمة المؤسسية أولوية خاصة، وأنها قد قطعت شوطًا مهمًا في بناء منظومة الرقابة الذاتية والتدقيق الداخلي وإدارة المخاطر.

ومن جانبه ، قال رئيس المبادرة عبد الرحمن المطوع لقد انطلقت مبادرة تمكين بشكل رسمي في منتصف عام 2018، وهي ثمرة شراكة مميزة بين وزارة الشئون الاجتماعية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتهدف إلى تطوير أداء العاملين بالقطاع الخيري، والارتقاء بمستوى مهاراتهم عبر الدورات المهنية المتخصصة، وورش العمل، والحلقات النقاشية.

وحول دورة الحوكمة، قال المطوع، إنها تطرقت إلى العديد القضايا والتطبيقات المتعلقة بالحوكمة المؤسسية في المؤسسات غير الربحية، من حيث تعاريف الحوكمة ومفاهيمها، ومراحل تطور نظمها في العالم وخصوصًا دولة الكويت، وأشهر نماذجها وأطرها التنظيمية ومصادرها التشريعية.

وأشار إلى تعمق المدرب في مكونات الحوكمة، وأدوار القائمين على تطبيقاتها المؤسسية والرقابية، وكيفية تحقيق التكامل بين تلك الأدوار، وأفضل الممارسات في إدارة تعارض المصالح والأفصاح عنها، وأبرز المخاطر المقلقة لمجالس الإدارات وطرق التعامل معها.

وأشار إلى أن محاور الدورة

تتمات

العلي: لا تهاون

الماضي» ، إذ أنه «لا تهاون مع المقصرين في أداء الواجب تجاه حماية الوطن ، وتحقيق أمن المواطن والمقيم».

جاء ذلك عقب جولة تفقدية قام بها وزير الداخلية ، إلى قاعدة صباح الأحمد البحرية ومراكز حدودية برية جنوبية ، ومواقع منشآت نفطية برفقة عدد من وكلاء الوزارة المساعدين من ذوي الاختصاص.

وأوضح بيان صادر عن الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني، ضرورة التعاون والتنسيق بين أجهزة المؤسسة الأمنية والجهات الحكومية ذات الصلة ، في سبيل «تأمين وتطوير العمل الأمني البحري».

وبحسب البيان استهدفت الجولة الوقوف على درجة الاستعداد والجهوزية الأمنية ، و«التدقيق على بعض السلبيات التي تعوق الحدود البحرية ومناقشة السبل الكفيلة بحلها» ، حيث كان في استقبال وزير الداخلية الوكيل المساعد لقطاع أمن الحدود بالإنابة اللواء مبارك العميري ، ومساعد المدير العام للإدارة العامة لخفر السواحل العميد صالح الفودري ، وعدد من القيادات الأمنية في الإدارة العامة لخفر السواحل.

واستمع وزير الداخلية – وفقا للبيان – إلى شرح موجز من العميد الفودري ، حول عمل المنظومة الرادارية في تأمين المياه الإقليمية كما اطلع على آلية عمل غرفة العمليات ونظم التشكيلات البحرية وسبل التصدي لمحاولات التهريب والتسلل وآلية التوقيف والتفتيش والتدقيق في المياه الإقليمية. وفي نهاية جولته في قاعدة صباح الأحمد البحرية ، أعرب وزير الداخلية عن تقديره للجهود المبذولة مؤكدا أن «رجال خفر السواحل هم العين الساهرة على حفظ وتأمين الحدود البحرية من أي محاولات تستهدف أمن الوطن والمواطنين» . كما أكد الشيخ ثامر الصباح على ضرورة «تعديل القوانين المتعلقة بالملاحة البحرية منعا للخروقات المتكررة للمياه الإقليمية لدولة الكويت ، وذلك من خلال تغليظ عقوبة دخول مراكب الصيد من دول الجوار وضبطها داخل المياه الإقليمية وتوقيع أقصى العقوبات على جريمة التسلل إلى البلاد».

وبحسب البيان أجرى وزير الداخلية اتصالا هاتفيا بوزير الدولة لشؤون الإسكان وزير الدولة لشؤون الخدمات الدكتور عبد الله معرفي – فور الانتهاء من زيارته للإدارة العامة لخفر السواحل – وذلك للاستفادة من التكنولوجيا المتطورة في مجال الاتصالات السلكية واللا سلكية ، واتفق الجانبان على «إمداد وزارة الداخلية بشرائح ذكية لفرضها على جميع القطع البحرية ، وهي ذات نظام تكنولوجي متقدم في تحديد المواقع والبيانات».

وواصل وزير الداخلية جولته بزيارة إلى عدد من المراكز الحدودية البرية الجنوبية حيث كان في استقباله المدير العام للإدارة العامة لأمن الحدود العميد مجبل بن شوق ، ومساعده العميد وليد السعيد واستمع إلى إيجاز عن أهم اختصاصات ومهام الإدارة.

وأشاد الشيخ ثامر الصباح بيقظة وجهوزية رجال الأمن في المراكز الحدودية البرية ، وبما لمسه من «إنجازات أمنية وتقنية على مستوى عال ، تحققت على أرض الواقع بسواعد أبناء الكويت المخلصين الأوفياء الذين يواصلون الليل بالنهار من أجل أمن الوطن ومواطنيه» ، مؤكدا أن «المؤسسة الامنية تسخر كل إمكاناتها وتتعاون مع كافة الجهات المعنية لحماية أمن الحدود البرية والبحرية».

ثم قام وزير الداخلية بزيارة إلى عدد من مواقع المنشآت النفطية ، تابع خلالها الإجراءات والنظم المعمول بها في الدخول والخروج إلى المواقع النفطية ، وفي نهاية الجولة ثمن الدور الكبير الذي يقوم به رجال أمن الحدود «الدرع الواقي للوطن ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد».

البلدية

وزارة المالية لطلب الموافقة على توفير إعتمادات مالية في حدود 100 ألف دينار «نحو 330 ألف دولار».

وأكد مضي بلدية الكويت في تطوير عملها بمختلف قطاعاتها ، مشيرا إلى أن هناك مشاريع نوعية وتحديات مهمة ستساهم في إحداث نقلة نوعية في جودة الخدمات المقدمة من البلدية.

الكويت

جمهورية العراق الشقيق ، وتأييدها لجهودها في الحفاظ على أمنها واستقرارها ، معربا عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى أسر الضحايا وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

من جهة أخرى قامت القوات العراقية بتشديد إجراءاتها في مختلف مناطق العاصمة بغداد ، للحيلولة دون تكرار هجمات الخميس الماضي الدامية التي أوقعت أكثر من 140 قتيلاً وجريحا.

وأكد مسؤولون عراقيون أن القوات العراقية كثفت الجهد الاستخباري في المناطق التي تشهد تجمعات بشرية مثل الأسواق والمولات والتجمعات البشرية.

وفيما رفض هؤلاء المسؤولون التعليق على الوثيقة المسربة التي أشارت إلى دخول 15 انتحاريا إلى بغداد، فإنهم أكدوا أن الأجهزة الأمنية والاستخبارية تتابع أي معلومة وتتأكد من دقتها من أجل حفظ أمن العاصمة وبقية مناطق البلاد.

وبحسب وثيقة سرية وفورية مسربة مرسلة من قيادة عمليات بغداد للجيش إلى مديرية استخبارات وأمن بغداد ، فإن معلومات أشارت إلى وجود نية لاستهداف المناطق المكتظة بالسكان، من خلال انتحاريين ينتشرون في مناطق متفرقة من العاصمة، مؤكدة إدخال 15 انتحاريا إلى بغداد موزعين في عدد من مناطقها، فضلا عن تهيئة سيارتين مفخختين لتفجيرهما في العاصمة العراقية.

وقال عضو مجلس النواب العراقي حسين العقابي ، إن الحكومة مسؤولة عن محاسبة الأطراف المقصرة في الخرق الأمني الذي حدث في بغداد الخميس الماضي، مبينا أن هذه الجريمة الشنعاء استهدفت بسطاء الناس، ولا بد من التحقيق للكشف عن المقصرين.

وبشأن تسريب وثيقة عن دخول انتحاريين إلى بغداد، شدد العقابي على ضرورة قيام القوات العراقية بمتابعة المعلومات المتوفرة عن تحركات الإرهابيين، مضيفا: «لا يمكن تسريب مثل هذه الوثائق إلى وسائل الإعلام لأن هذا يتعلق ببنية الدولة».

وطالب القوات العراقية بـ«القبض على الإرهابيين بدل الحديث عن تعقبهم»، موضحا أن الحكومة مطالبة بالكشف عن الأطراف التي تسببت بالخرق الجسيم الذي حدث في ساحة التحرير ببغداد.

وبالتزامن مع التحذيرات التي تطلق بشأن احتمال حدوث هجمات انتحارية جديدة، تواصل القوات العراقية عملياتها ضد بقايا تنظيم «داعش» الإرهابي بإسناد من طيران التحالف الدولي.

وقالت خلية الإعلام الأمني العراقية في بيان إنه «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وبأمر وتنسيق من قيادة العمليات المشتركة، نفذ طيران التحالف الدولي ضربتين جويتين، الأولى في سلسلة جبال قره جوغ والأخرى ضمن قاطع كركوك»، مشيرة إلى أن «الضربتين أسفرتا عن قتل 7 عناصر من عصابات داعش وتدمير 4 أنفاق كانت تستخدم من قبل العناصر الإرهابية». وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول في بيان، إن جهاز مكافحة الإرهاب يواصل عمليات «ثأر الشهداء» التي انطلقت فجر الجمعة.كما أوضح أن العملية الأولى في منطقة الرضوانية غرب بغداد وتم اعتقال إرهابي ينتمي لداعش والثانية والثالثة في الفلوجة والكرمة وتم القبض على عنصرين.

إلى ذلك، نفذ طيران التحالف الدولي ضربتين جويتين الأولى في سلسلة «جبال قره جوغ والأخرى ضمن قاطع كركوك» ، أسفرتا عن مقتل ٧ عناصر من داعش وتدمير ٤ أنفاق كانت تستخدم من قبل بقايا التنظيم.

وكان المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي أكد أن عملية أمنية واسعة جارية ضد السلاح المتفلت والجريمة المنظمة وداعش.

كما شدد على أن هناك جهدا استخباراتيا مكثفا لجمع المعلومات عن منفذي الهجمات الإرهابية.

الصحة

بلغ 8978 مسحة ، ليبلغ مجموع الفحوصات 1455481 فحصا.

وجددت الدعوة الى المواطنين والمقيمين لمداومة الأخذ بسبل الوقاية كافة ، وتجنب مخالطة الآخرين والحرص على تطبيق استراتيجية التباعد البدني.

الإعلام

استراتيجية مهنية وطموحة للوزارة تهدف للقيام بالدور الاعلامي على أكمل وجه ، لتحقيق رؤية (كويت جديدة 2035) مع تمكين الوزارة من ايصال رسالتها بمهنية ومصداقية عبر الكوادر الوطنية المحترفة.

وأوضح أن استراتيجية «الاعلام» هي القاعدة التي ترتكز عليها لتحقيق الأهداف ، مشددا على ضرورة تحديد المسار الذي تسلكه الوزارة في بناء استراتيجيتها.

وذكر أنه تم إقامة 22 حلقة نقاشية بحضور كل قطاعات الوزارة وبما يزيد عن 200 موظف و15 مشاركا ، ممن أنيط بهم تسهيل مهمة الفريق وطرح الاستفسارات وجمع المعلومات ، إضافة الى مشاركة وكلاء القطاعات والمدراء والاشرافيين بالوزارة.

وبين أنه تم مناقشة نقاط القوة والضعف في قطاعات الوزارة كافة وأهم الفرص والتحديات التي تواجهها إضافة الى طرح الرؤى واستعراض التطلعات المستقبلية للقطاعات المختلفة بما يواكب برنامج عمل الحكومة ورؤية «كويت جديدة 2035».

ولفت بن ناجي إلى أن المرحلة الثانية من الحلقات النقاشية ستنطلق خلال الأيام القليلة المقبلة ، بمشاركة وزراء إعلام سابقين ومؤسسات المجتمع المدني وأكاديميين ومتخصصين ، وذلك بغية الوصول إلى استراتيجية تشاركية تعكس البعد الحضاري للبلاد ، وتلبي تطلعات المجتمع وتسهم في التطوير والارتقاء بإعلام الدولة الرسمي.

مجهولون اختطفوا

لمدينة ببا بمحافظة بني سويف جنوب القاهرة، حيث سافروا للعمل في ليبيا وتم اختطافهم من حافلة كانوا يستقلونها هناك.

أضافا أن المختطفين هم خالد الياس أبو سيف، ومحمود علي محمد، ومحمد علي محمد، أحمد رمضان سعيد، وعبدالرحمن أحمد فرغلي، هشام فتحي علي، عويس فتحي الحلفاوي، محمود علي محمد، يونس ماهر سيد، محمد عزت يوسف، مضيفين أن الخاطفين طلبوا فدية قدرها 30 ألف دينار ليبي عن كل شاب.

وقالا إنهما أبلغا أعضاء مجلس النواب عن المدينة، والذين بدورهم أبلغوا السلطات المصرية، مؤكدين أن وزارة الخارجية تتابع الأمر.

يذكر أن السلطات المصرية كانت تدخلت في نهاية يونيو من العام الماضي لتحرير 23 مصريا خطفوا وعذبوا على يد ميليشيات حكومة الوفاق.

وتدخلت السلطات المصرية حينها لتحرير العمال والإفراج عنهم وإعادتهم، وذلك بعد ساعات من تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي لأجهزة الدولة بإعادتهم للبلاد.

السودان

اتخاذ طرق بديلة.

ويعاني السودانيون، منذ أشهر من ندرة في الخبز والوقود والدواء وغاز الطهي، وزيادة شبه يومية في أسعار السلع الضرورية مثل السكر والألبان واللحوم، ويحدث ذلك مع تدهور في قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية الأخرى.

وفي الخرطوم، أغلق المحتجون كل الطرق المؤدية للميناء البري بمنطقة الصحافة، جنوبي العاصمة، وذلك لليوم الثاني على التوالي، في إطار حملة للتصعيد الثوري اليومي دعت لها لجان المقاومة بالمنطقة.

وكانت أحياء أخرى في الخرطوم، قد شهدت مساء أمس الجمعة، تظاهرات مماثلة في كل من الثورة وبري والأزهري، وعدد آخر من المناطق، طالب بعضها بإسقاط حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، المتهمة من قبل المحتجين بالفشل في إدارة الأزمة الاقتصادية والمعيشية.

والخميس الماضي، قررت حكومة ولاية الخرطوم زيادة أسعار الخبز بنسبة 100%، من 25 جنيها إلى 50 جنيها للكيلو، كما أعلنت وزارة المالية زيادة سعر لتر البنزين إلى 127 جنيها بدلا من 121 ولتر الجازولين إلى 115 بدلا من 112 جنيها. في مقابل ذلك، تواصل «قوى إعلان الحرية والتغيير»، التحالف الحاكم، إجراء مشاوراتها للاتفاق على قائمة بأسماء مرشحي التحالف للحكومة الجديدة، وتسعى المشاورات إلى لملمة الخلافات حول القائمة التي امتدت لأسابيع.

كما تواصل وساطة دولة جنوب السودان، في إقناع حركات الكفاح المسلح التي انضمت إلى الحكم بالاتفاق على قائمة موحدة للمشاركة بها في مجلس السيادة ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي.

ليبيا

ونصّت النقطة الثانية من بنود اتفاق جنيف الذي تم توقيعه في 23 أكتوبر الماضي على «إخلاء جميع خطوط التماس من الوحدات العسكرية والمجموعات المسلحة بإعادتها إلى معسكراتها بالتزامن مع خروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، برا وبحرا وجوا، في مدة أقصاها 3 أشهر من تاريخ التوقيع على وقف إطلاق النار، وتجميد العمل بالاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي، وخروج أطقم التدريب إلى حين الاتفاق.

وتعليقا على تلك المسألة، قال مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش الليبي اللواء خالد المحجوب لـ«العربية.نت»، عن بعض العراقيل التي حالت دون تنفيذ هذا البند من الاتفاق في الآجال المحددة، وقال إن استمرار التدخل التركي سواء بإرسال المرتزقة والأسلحة إلى ليبيا أو بإبرام اتفاقيات التدريب وكذلك مصادقة البرلمان على تمديد وجود قواتها في ليبيا أحد الأسباب التي حالت دون تنفيذ أحد أهم بنود اتفاق جنيف، إضافة إلى عدم وجود إرادة ورغبة من حكومة الوفاق وتيار الإخوان لإخراج المرتزقة قبل تحقيق مصالحهم. كما أوضح أن «آخر اجتماع للجنة العسكرية المشتركة بحضور ممثلين عن الدول الراعية لمؤتمر برلين، شدد على ضرورة الاستمرار في تنفيذ جميع بنود اتفاق جنيف لوقف إطلاق النار، وأكد على إلزامية التقيّد بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية فورا، وإلزام كل الدول الراعية للاتفاق وبعثة الأمم المتحدة بتنفيذ كل البنود والتفاهمات وإحالته على مجلس الأمن الدولي.

من جانبها، أكد رئيسا اللجنة العسكرية للعربية استمرار اللجنة في تطبيق كافة بنود الاتفاق ومطالبة الدول الفاعلة بمجلس الأمن واللجنة الأمنية المشكلة من مؤتمر برلين بدعم التوافق العسكري الحاصل واستصدار قرار من مجلس الأمن حول ذلك.

كما أوضحا أن أعضاء اللجنة سيمددون المهلة ل90 يوما إضافية، لبحث جدية المجتمع الدولي في دعم قرارتهم خلال اجتماعهم القادم بمدينة سرت والبدء بترتيبات فتح الطريق الساحلي.

الشرق الأوسط

وتنطوي أكبر تحدياتهم على سياسات ساعدوا بشكل شخصي في صياغتها، في مناطق باتت أسوأ بكثير مما سبق، لكن يرى البعض فرصا في ذلك. وتقول كيم غطاس، الزميلة غير المقيمة في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ومؤلفة كتاب «الموجة السوداء» عن التنافس السعودي الإيراني : «لقد تعلموا مما حدث من أخطاء في نهج إدارة أوباما تجاه الشرق الأوسط، قد يأخذون الأمور في اتجاه مختلف لأنهم تعلموا من الأخطاء، ولأن المنطقة اليوم هي مختلفة للغاية». وعلى رأس الملفات الخارجية التي تنتظر الإدارة الجديدة موضوع إيران، فقد انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي التاريخي الذي أبرمته القوى العالمية عام 2015 وفرضت سلسلة عقوبات مدمرة خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. كما أن هناك أيضا الحرب المدمرة في اليمن، والتي أيدها أوباما في البداية، جزئيا لتهدئة الغضب السعودي بشأن الاتفاق مع عدوتها اللدودة إيران.

وكانت ولاية الرئيس ترامب قد بدأت بالاختيار غير التقليدي للرياض كأول محطة في جولته الخارجية الأولى في مايو من عام 2017 حيث وقع صفقة أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار ، وهي الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة. وقد أطلق ترامب سياسة الشرق الأوسط التي ارتكزت على الدعم الراسخ للمملكة وممارسة «الضغط لأقصى» على إيران، ومهد ذلك الطريق لظهور محور جديد يضم الدول العربية في الخليج وإسرائيل.

ويقول حسن حسن، رئيس تحرير مجلة نيولاينز، وهي مطبوعة جديدة تركز على المنطقة: «إن الدبلوماسية النشطة من قبل بعض الأيدي القديمة التي خدمت في عهد أوباما قد تكون ما تحتاجه المنطقة».

أضاف قائلا: «اعتقدت الدول العربية أن بإمكانها إعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة في غياب القيادة الأمريكية، ولكن بعد نصف عقد من المحاولة أدركوا مؤخرا محدودية خياراتهم في أماكن مثل ليبيا واليمن وإيران وحتى ضد جار صغير مثل دولة قطر».

ويعد التركيز على إعادة التواصل مع الحلفاء التقليديين القدامى بالفعل على رأس نقاط الحديث للفريق الجديد. وتعهد أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي الجديد، خلال جلسة إقرار مجلس الشيوخ تعيينه في المنصب الجديد بأنه «من المهم للغاية التواصل مع حلفائنا وشركائنا في المنطقة بما في ذلك إسرائيل ودول الخليج»، وقد استمرت تلك الجلسة أكثر من 4 ساعات وركزت غالبا على إيران. وشدد بلينكن، وهو أحد كبار مساعدي بايدن وأوباما منذ فترة طويلة، على أن اتفاقية جديدة يمكن أن تتعامل مع «أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار» في المنطقة بالإضافة إلى تطويرها للصواريخ الباليستية، وهما مصدر قلق إضافي للعديد من العواصم الغربية أيضا. ومع ذلك، لن يرغب فريق بايدن في التخلي عن اتفاقية عام 2015 التي تعتبر قصة نجاح نادرة للدبلوماسية المتعددة الأطراف.

وتقول إيلي غيرانمايه، نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية : «إذا نظرت إلى المعينين من قبل بايدن للسياسة الخارجية ونزع السلاح النووي ومناصب الخزانة فالكثير منهم كان لهم دور مباشر في المحادثات النووية أو تنفيذ الاتفاقية».